

## تفسير البحر المحيط

@ 331 \$ 1 ( سورة نوح ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { إِنَّ زَآءَ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ \* قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ \* أَنْ اءَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا \* يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ \* قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيُؤَلِّمُوا نَهَارًا \* فَلَمَّ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَارًا \* وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُ لَهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا \* ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُ لَهُمْ جَهَارًا \* ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا \* فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا \* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا \* مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا \* وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا \* أَلَمْ تَرَ وَاهٍ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا \* وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا \* وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا \* ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا \* وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا \* لِّتَسْأَلُوهُ مِنْهَا سُبُلًا \* فَجَاجًا \* قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيُؤَلِّمُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا \* وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا \* وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا \* وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا \* وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلَالًا \* مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرُقُوا فَأُذِخُوا نَارًا فَلَمَّ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا \* وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا \* إِنَّ تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا \* رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّاتِزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارَكَ ( ( 2 .  
الأطوار : الأحوال المختلفة ، قال : % ( فإن أفاق فقد طارت عمايته % .  
والمرء يخلق طوراً بعد أطوار .  
% )